Issue 5930 Monday 8 /1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5930 الاثنين 20 من ربيع الاخر 1439 هـ 8 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

ومضات قصيرة

1. خمس عراقات ويقولون واحد متحد!.
في الشمال برزان، الوسط اردوغان، الجنوب صفوان، الغرب السليمان، الشرق من المعدان

هنا يمن جنه وجنت — من أيدك ومن أيدي
بالصبخة ما يطلع ورد — واليحدي بينه معيدي
نستاهل وأكثر بعد — حيل وضراوة زيدي
والرايد يضوك العنب — يحسب عدل بحسابه

2. خارطة العراق من جهة الغرباء تبدو معضوضة، بينما من جهة الأشقاء مستقيمة جدا بالمسطرة؛ لأنهم يخافون من الله وما يأكلون حرام!.

3. مثلما قالت لزوجها الإمبراطور عندما ثار الشعب ضدهم، يريدون أكل الخبز، قالت: ليأكلوا كيكاً، وحقاً السياسيون؛ العراق كيك و شكر له وكعك وشاي...

عبد الكريم قاسم

بغداد

الشكر لله أولا

كلنا مقصرون عن الشكر لله تعالت قدرته وكل ما يأتينا من خير من اخينا الانسان هو لطف الهي فيجب علينا الشكر لله اولا وللانسان المحسن ثانيا فكلمة الشكر جميلة وهي وسيلة من اوليات رد الجميل فهي مهدئة وان الله يجب الشاكرين.

فلا غنى للانسان عن الانسان.. فلا يوجد بل لم يخلق انسان بعد يستطيع ان يستغني عن الناس.. وقد قيل قديما الناس لبعضهم.

وهذا القول لم يصدر من فراغ بل صدر مؤسسا على الحقيقة التي لاتقبل الجدل والتي ذكرتها سلفا، وهي انه لاغنى للانسان عن الانسان.

كل انسان مهما بلغ غناه فهو في حاجة الى شيء ما من انسان اخر. لايشترط ان يكون في حاجة الى المال فقد يكون في حاجة الى شيء بسيط، لكنه لايقدر بمال.

ومن هنا كان كل انسان يملك شيئا يحتاج اليه انسان اخر، وهكذا حتى يكفل الناس بعضهم البعض ويتم التفاعل الطبيعي للحياة.

ليس في ذلك غرابة لكن الغرابة في الا يعترف الانسان، او يتعمد تجاهل هذه الحقيقة، فنجد من لايقبل عونا من احد بحجة انه لايريد افضالا عليه من احد فهل هذه صحيح..؟

قد يكون في الاستغناء عن الناس عزة وكرامة ولكن الى اي مدى يمكن ان يكون هذا الاستغناء.

ان الاعتماد الكلي على الغير اي الاتكالية هو المرفوض وغير المرغوب فيه. انما احتياج الانسان الى مساعدة غيره في موقف معين، وفي وقت معين، هو الامر الذي لايستطيع انسان ان يرفضه. لانه امر طبيعي تفرضه الظروف الطبيعية للحياة الطبيعية.

الطالب في حاجة الى مساعدة مدرسة.. الموظف في حاجة الى مساعدة رئيسه والاطفال في حاجة الى رعاية والديهم.. الغني في حاجة الى خدمات الفقير. وهكذا والعكس صحيح فكل انسان في حاجة الى شيء من انسان اخر، وهذا الاخر هو في حاجة الى شيء اخر من الانسان الذي احتاج اليه.

واكرر ان ذلك امر طبيعي لكن غير الطبيعي الذي اردت ان اصل اليه بهذا هو اننا رغم ايماننا بذلك ننسى في الغالب او ينسي الكثيرون منا ما هو مطلوب منهم مقابل حصولهم على ما يحتاجون اليه من الغير.

انني لا اريد ان اطالب كل من يحتاج الى شيء من انسان اخر بأن يقدم مقابلا ماديا او ثمنا بمعنى ادق بل ما قصدته هو مجرد التعبير عن تقديره فحسب.. التعبير بكلمة بسيطة جدا. ورغم بساطتها فهي كثيرا مما تغيب عن بال الكثيرين. الكلمة هي شكرا. فكلمة شكرا تنفي عنا صفة نكران الجميل التي تؤلم كل من يقع ضحية لها.. وتؤذي الشخص الذي يعجز عن التعبير عن تقديره للجميل الذي صنعه له غيره، لانه بذلك قد يخلق له عدوا حيث كان في امكانه ان يحتفظ به صديقا.

كما انه ليس بكاف ان يشعر المرء بالجميل فحسب.. بل يجب اظهاره.. ولربما كان من تصنع له جميلا مقدرا لما تسديه او اسديته له، ولكن تقديره يضيع هباء لانه لم يبلغ لك او ينقل من خلاله حقيقة مشاعره نحوك بعد اديت له خدمة كان يحتاج اليها او اسديت له جميلا ما.

ان كلمة شكرا تكفي جدا لاسعاد الانسان الذي يسدى لك جميلا مهما كان عظيما او هاما.

وليس بالضرورة ان يكون الجميل هاما او عظيما حتى يستحق الشكر او يستوجبه.. فهناك من الخدمات البسيطة جدا التي يؤديها لنا ناس بسطاء جدا كل يوم لايمكن تصور الحياة بدونها.. الخادم في البيت، او في المطعم، او الفراش في المكتب.. عامل المصعد.. سائق السيارة الاجرة او الباص، اذا احتجت اليهما يوما.. ماسح الاحذية وغيرهم.. وان كان مهما جدا الا يكون شكرنا لهم بمجرد كل الشكر الجوفاء او بالبقشيش، ولكن المهم ان يكون هذا الشكر مقدرونا بالاهتمام الصادق بهم.

وازاء هذه الصورة التي حددت ابعادها للمشكلة اليومية التي تعيش بيننا هذه الايام بوضوح اود ان اعرض رؤية مخالفة تماما.

وهي اننا لابد ان نؤمن بان نكران الجميل امر لاتستطيع مقاومته اليوم، فقد اصبح الناس اليوم يأخذون فقط ولايريدون ان يعطوا شيئا، ولا حتى كلمة شكر على ما اخذوا، وليس هناك صورة اصدق ولا اوضح من هذا الانسان الذي يتلقي كل يوم بل كل دقيقة وكل ثانية من افضال ربه سبحانه وتعالى فكم من الناس يشكرون ربهم كل يوم او حتى كل سنة او في حياتهم كلها؟

قلما نجد من يشكر ربه هذه الايام بل على الرغم مما من به الله تعالى على خلقه من نعم، وما يمن به عليهم كل يوم وكل لحظة فأنك لاتكاد تسمع من اغلب الناس سوى الشكوى من الحاجة فصاحب الصحة السليم دائم الضجر، لانه يريد الثراء والثرى دائم التبرم من المرض، وشارب الماء بعد طول عطش يزعجه ان الماء غير مثلج.. وصاحب السيارة الصغيرة يضايق "خلقه" لانه لايملك سيارة فارهة مكيفة كجاره.. والساكن في شقة يؤلمه انه لا يملك دارا واسعة.. لايكاد الانسان يجد من يشكر ربه على ما قسم له من نعم الله فكيف يزعجنا ان ينكر انسان جميلا اسداه اليه انسان اخر، اذا كان هذا الانسان اصلا لا يشكر ربه على كل ما ينعم عليه به من افضال فكيف يشكر فضلا لأنسان اخر.

في رأيي ان التعبير عن التقدير للجميل هو امر يتطلب ادراكا ونضجا كافيين وان الانسان الذي لاينسي كلمة شكرا عند تلقيه خدمة أو مساعدة من غيره هو الانسان الناضج المدرك الذي يتمتع باحساس حي دائما، ومشاعر متوقدة في كل وقت.

واخيرا استعيد قول احد الحكماء هنا حول الامتنان او الشكر حيث يقول:

ان هناك نوعية من الشكر.. النوع الفجائي الذي نشعر به لما نأخذه.. والنوع الاعظم وهو الذي نشعر به لما نمنحه.

فان كان في وسعنا ان نزود انفسنا بالاحساس الحي الدائم بالامتنان للغير من اصحاب الفضل علينا فسنكون قد زدنا قدرتنا على اسعاد من حولنا فنصبح نحن اكثر سعادة.

ويصبح من المستحيل ان ننسي ذلك السحر الذي يكمن في كلمة شكرا.

عبد المحسن عباس الوائلي

بغداد

ترجيحات بتحالف العبادي مع قوى كردية والحديثي لـ (الزمان) :

لا صحة لتلقّي رئيس الوزراء رسالة من معصوم بشأن الموازنة

بغداد - تمارا عبد الرزاق

نفى المتحدث بأسم المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء سعد الحديثي صحة ماتردد عن تلقي رئيس الوزراء حيدر العبادي رسالة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم اورد فيها مخالفات دستورية في الموازنة الاتحادية لعام 2018.

وقال الحديثي لـ(الزمان) امس ان (مجلس الوزراء ارسل في وقت سابق مشروع الموازنة الى البرلمان والأخير يتولى صياغة القانون النهائي للموازنة وعندما يقوم البرلمان بإقرارها لتكون قانوناً بعد التصويت عليها)، لافتاً الى ان(البرلمان سيرسل الموازنة الى معصوم ليصادق عليها شأنها شأن القوانين الأخرى التي يصادق رئيس الجمهورية عليها وهذا هو المعمول به).

واكد الحديثي انه لم يبلّغ بشان ورود رسالة من معصوم الى العبادي بهذا الصدد.

وقالت صحيفة عربية تصدر في لندن في سياق تقرير لها ان معصوم وجه رسالة الى العبادي ضمّنها مخالفات دستورية. واضافت أن (المادة 121 تنص على حق إقليم كردستان بممارسة السلطات الاشتراكية والتنفيذية والقضائية وفقاً لأحكام الدستور باستثناء ما ورد فيه من اختصاصات حصرية للسلطات الاتحادية كما تخصص للإقليم والمحافظات حصة عادلة من الإيرادات المحصلة اتحادياً).

ورأت كتل برلمانية ان هناك صعوبة في إقرار مسودة قانون الموازنة بصيغتها الراهنة جراء الجدل بشأن عدد من بنودها.

على صعيد آخر، افادت مصادر مطلعة بإمكانية تحالف العبادي مع شخصيات سياسية كردية من بينها بافيل الطالباني وبرهم صالح .وبحسب المصادر فإن (بافيل الطالباني هو أحد الحلفاء المحتملين للعبادي خلال أو بعد الانتخابات المقبلة)،

مضيفة أن(الحليف الكردي الأقرب للعبادي هو برهم صالح، الذي انشق عن حزب الطالباني، وشكل حزباً اسماه التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الإقليم) . ولم تستبعد المصادر أن يكون حزب صالح هو (الحصان الرابح في أية انتخابات يشهدها الإقليم قريبا).

في هذه الاثناء، قالت مصادر في لجنة الامن والدفاع النيابية أن بعض أعضاء حزب العبادي حذره من أنه (سيخسر الانتخابات وفرصة الولاية الثانية إذا أقدم على حل الحشد الشعبي قبل الانتخابات وفي خضم المشاكل الداخلية في إيران التي لم يعرف مصيرها لغاية اليوم وإلى أين ستذهب الأمور هناك)،

مضيفة أن (العبادي في وضع صعب للغاية عند تنفيذ أي خطة لتسوية ملف فصائل الحشد الشعبي، سيما أنه يريد تأجيل هذه الخطوة إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتشكيل حكومة عراقية جديدة).

وأكدت المصادر إن (العبادي يحاول شرح الظروف غير المناسبة لحلفائه في العالم العربي والتحالف الدولي الذي أمدوه بالدعم في المدة السابقة بأن أي قرار بحل الحشد في الوقت الراهن سيكون قرارا متسرعاً وسيخدم جهتين سياسيتين هما ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي وتحالف الحشد الانتخابي برئاسة العامري)،

مشيرة الى إن (حل الحشد هو الخيار الأفضل للعبادي وبسرعة على أن يعمل على معطيات مهمة عدة ، وهي: مد الجسور مع الأكراد، والافادة من النصر العسكري الذي تحقق في عهده على الإرهاب، وكسب الرأي العام في ضم التيارات السياسية المختلفة إلى معسكره).

وفي شأن متصل، دعا نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي إلى إيجاد حالة من الضغط من جانب المرجعية الدينية والمجتمع الدولي والشارع العراقي لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وقال الأعرجي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (أغلب الكُتل السياسية تدفع بإتجاه تأجيل إجراء الإنتخابات، ولكل من هذه الكتل أسباب وحجج تُبديها، فمنهم من يرى إن ملف النازحين وإعمار المدن المحررة وعدم تخصيص الأموال اللازمة وإمكانيات المفوضية على إجراء الإنتخابات، أسباب للتمسك بخيار التأجيل، وهذا ما يدفعهم إلى تعطيل مصادقة البرلمان على موعد إجراء الإنتخابات وتأخير إقرار الموازنة العامة للبلاد).

رأى الاعرجي ان (السبب الحقيقي الذي يقف خلف رغبات التأجيل، هو تراجع نفوذ وشعبية بعض القوى في الشارع العراقي أحزاباً وأشخاصاً)، داعياً إلى (إيجاد حالة من الضغط سواء من المرجعية الدينية أو المجتمع الدولي أوالشارع العراقي بإتجاه إجراء الإستحقاق الإنتخابي في موعده، وبعكسه فإن الخشية ستتصاعد من بلوغ مرحلة اللادولة).

سعد الحديثي

بهاء الاعرجي

الرصافة تنفّذ تجارب حقلية لمبيدات أدغال الحنطة ببغداد

الزراعة تبحث مع روسيا التعاون في مجالي الثروة النباتية الحيوانية

بغداد – داليا احمد

بحث الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي مع وفد سفارة روسيا الاتحادية في العراق التعاون المشترك بين الجانبين في المجال الزراعي والثروة الحيوانية، وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس انه (جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون المشترك بين البلدين فيما يخص استيراد اللحوم والدواجن الروسية، وزيارة الفرق الفنية والمختصين للمصانع والمجازر الروسية، واصدار الشهادات الصحية والبيطرية وتطبيق نظم المراقبة الحديثة فيما يخص الثروة الحيوانية)،

واضاف انه (تم الاتفاق على تدريب الملاكات الزراعية في الوزارة وارسال البعثات الدراسية الى الجامعات، اضافة الى توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين).

واكد القيسي (عمق علاقات الصداقة والتعاون بين الجانبين في المجال الزراعي).

وفد: الوكيل الفني لوزارة الزراعة يبحث مع وفد سفارة روسيا الاتحادية التعاون في المجال الزراعي والثروة الحيوانية

واوضح البيان ان (دائرة البحوث الزراعية التابعة للوزارة مستمرة في عمليات اعمار المحطات البحثية الزراعية واعادة العمل اليها في المناطق المحررة، والمباشرة بزراعة الحنطة ومحاصيل الخضر تحت المرشاة وتجهيز حظائر الثروة الحيوانية بالمستلزمات المطلوبة)،

وتابع ان (الملاكات الفنية المتخصصة في الدائرة تواصل تحديد الاضرار والاحتياجات اللازمة في المحطات البحثية في المحافظات المحررة، وزراعة الحنطة تحت المرشاة بعد ادامتها وتجربة الزراعة الظلية لاصناف الباقلاء واللهانة والجرجير والحلبة وغيرها من محاصيل الخضر، اضافة الى تجهيز حظائر تربية الاغنام والماعزوالابقار والجاموس)،

واوضاف البيان انه (تم الانتهاء من اعمار واعادة العمل الى محطة بحوث محافظة نينوى وقضاء تكريت وتجهيز قاعات تربية الدواجن وطائر السمان والابقار والجاموس والعيادات البيطرية بالمعدات والمكائن وادامتها، فضلا عن تجهيز معامل ومخازن الاعلاف بهدف اعادة العملية الزراعية والثروة الحيوانية بشكل متكامل الى المحافظات المحررة). فيما نفذت مديرية زراعة محافظة بابل ومن خلال مشروع الأسمدة العضوية، بحثاً علمياً عن استخدام مخلفات النخيل كسماد عضوي لزراعة محصول الحنطة في المحافظة. واوضح البيان ان (الملاكات الفنية للوزارة تجري فعالياتها البحثية والعلمية لزيادة استخدام المخلفات النباتية والحيوانية في العملية الزراعية وذلك للفوائد الكثيرة التي يتميز بها السماد العضوي ومنافعه للإنسان والحيوان فضلاً عن نمو النبات.

ومن أجل الاستفادة من مخلفات النخيل كأسمدة عضوية في المجال الزراعي، أجرت مديرية الزراعة في المحافظة بحثاً عن استخدامها كسماد عضوي لمحصول الحنطة صنف الرشيد لبيان الاستجابة والمنافع).وباشرت مديرية زراعة محافظة النجف بتنفيذ حملة لمكافحة امراض النخيل لفحة الجريد وتعفن النورات الزهرية للموسم الزراعي 2017 ñ 2018 في بساتين النخيل في المحافظة.

وتابع البيان ان (المساحة التي تمت مكافحتها بلغت اكثر من 332 ,795 دونم، و31812 نخلة، وباستخدام مبيدات بريك، وأوثلوتوب، وديفيكور عن طريق الملاكات المختصة في قسم وقاية المزروعات في المديرية و تتواصل حملة مكافحة الاطوار المشتية حلم الغبار والحميرة على اشجار النخيل وباستخدام طريقة الرش الارضي، حيث بلغت المساحة التي تم مكافحتها اكثر من 7280 دونم، و291223 نخلة، حيث شملت الحملتين معظم بساتين المحافظة والاقضية والنواحي).وعلى صعيد متصل باشرت مديرية زراعة بغداد الرصافة باقامة تجارب حقلية ايضاحية لاختبار واثبات كفاءة عمل مبيدات ادغال الحنطة الرفيعة والعريضة الاوراق في عدد من المساحات والحقول الزراعية في المحافظة.

واضاف البيان ان (التجارب الحقلية التي نفذتها الملاكات المختصة في الشعب الزراعية شملت عددا من المبيدات منها كونيكور الهندي المنشأ، وسبوت لايت قبرصي المنشأ، وكولدكس الامريكي المنشأ، وبالاص واتلانتس الماني المنشأ والتي تم توزيعها مجانا بين فلاحي ومزارعي محصول الحنطة الرفيعة والعريضة الاوراق)،

وتابع ان (الغرض من هذه التجارب هو لاثبات كفاءة عمل هذه المبيدات والتأكد من صلاحية استخدامها في عمليات المكافحة كما تم التأكيد خلال التجارب الحقلية على ضرورة اجراء عمليات المكافحة للادغال في موعدها الصحيح من عمر المحصول للحفاظ عليه من الاضرار وزيادة انتاجيته).

تقارير

الجبوري يبحث مع فرنسا دعم النازحين وإعمار المدن المحرّرة

الأمم المتحدة توافق على برنامج خاص بالأقليات الدينية في العراق

بغداد - داليا احمد

وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تعزيز شراكتهما لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأقليات الدينية في العراق ولا سيما الذين كانوا من ضحايا جرائم تنظيم داعش .وقالت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة نيكي هيلي في بيان امس ان (الأقليات الدينية في العراق تواجه اوضاعا صعبة ولاسيما الذين كانوا من ضحايا جرائم داعش)، مشيدة بـ (موقف نائب الرئيس الأميركي مايك بنس لتوليه زمام المبادرة في رفع شأن تلك المجتمعات ، كما سنواصل العمل لضمان حصولهم على الدعم الذي يحتاجونه لإعادة بناء حياتهم بكرامة). من جهة اخرى بحث رئيس البرلمان سليم الجبوري مع وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي التنسيق المشترك لملاحقة داعش والجهود في دعم النازحين واعمار مدنهم المحررة . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجبوري استقبل وفدا من مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة برونو روتايو وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع في العراق والمنطقة وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما على مستوى المؤسسات التشريعية وسبل فتح آفاق جديدة في مجال مكافحة الارهاب والتنسيق الثنائي لملاحقة تلك العصابات المجرمة)، لافتا الى ان (اللقاء ناقش ايضا اوضاع المسيحيين في العراق). واكد الجبوري ان (الشعب بكل مكوناته تعرضوا للخطر جراء الهجمة الارهابية)، واضاف ان (العراق يستعد لمرحلة جديدة تحفظ حقوق المكونات بما فيهم الاقليات وتجعلهم سواسية امام القانون ضمن مبدأ المواطنة)، مشيدا بـ(الجهود التي بذلتها فرنسا في دعم العراق خلال مواجهته داعش وكذلك دعمها الانساني والاغاثي للنازحين)، معربا عن امله ان (يكون لفرنسا حضور في اعادة اعمار المناطق المحررة). من جانبه قدم الوفد (التهاني بمناسبة عيد الجيش والجهود والتضحيات التي قدمها دفاعا عن السلم والامن العالميين)، مؤكدا (حرص بلادهم على توسيع اطار التعاون مع العراق سواء في مواجهة الارهاب ام على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاستثماري). كما ناقش الجبوري مع السفير الايراني لدى العراق ايرج مسجدي مستجدات الاوضاع السياسية والامنية في العراق والمنطقة . وشدد الجبوري خلال اللقاء على (اهمية دور دول المنطقة الفاعل بتحقيق الاستقرار في العراق من خلال تنسيق الجهود لمحاربة الارهاب)، لافتا الى ان (العراق مقبل على مرحلة مهمة تتمثل بأعمار مدنه المحررة واعادة النازحين اليها). من جانبه اكد مسجدي (دعم بلاده للعراق وتقديم كل اشكال التعاون وفي المجالات كافة). ووصل الجبوري اول امس الجمعة الى مدينة الموصل للاطلاع على الجهود التي تبذلها القوات الامنية في ملاحقة الفارين من داعش . وقال البيان ان (الجبوري وصل الى الموصل مساء اول امس الجمعة وبحث مع مجلس المحافظة والقادة الامنيين الاوضاع الامنية في الموصل والجهود المضنية التي تبذلها القوات الامنية في ملاحقة الفارين من داعش الارهابية وسبل تحقيق الاستقرار الدائم في المحافظة)، واثنى الجبوري على (الجهود التي بذلتها القوات الامنية بصنوفها وتشكيلاتها والدماء الزكية التي سالت على ارض الموصل التي افضت الى تحرير المحافظة وخلاص اهلها من ظلم داعش)، مشيرا الى ان (هناك فريقا هندسيا يرافقنا سيعمل على تحديد حجم الاضرار من اجل وضع توقيتات زمنية محددة لاعادة اعمار جسور الموصل الى الخدمة).

رئيس مجلس البرلمان خلال استقباله وفدا من مجلس الشيوخ الفرنسي